



©Reuters

الرئيس الاوغندي يوبوري موسيفيني يتحدث للصحفيين في كيمبالا يوم 12 يوليو تموز 2010.

## أوغندا مستعدة لإرسال ألفي جندي إضافيين إلى الصومال

وقوامها 6100 جندي، ووعد حلفاء إقليميون بإرسال ألفي جندي إضافيين إلى الصومال بحلول منتصف أغسطس آب. ويسعى الرئيس الاوغندي يوبوري موسيفيني لتطبيق قواعد اشتباك جديدة تسمح للقوات بقتل المتمردين لمنع وقوع المزيد من الهجمات في المنطقة. وأضاف كولايجي «نحن موجودون في الصومال تحت رعاية الاتحاد الافريقي لمساعدة اخوتنا هناك ولن نتجح جماعة الشباب في تزويغنا أو اخافتنا حتى نخرج من البلد». وأرسلت بوروندي جنودا إلى العاصمة الصومالية مقديشو لحماية القصر الرئاسي والمطار من المتمردين. وأضافت انها لن ترسخ لضغوط جماعة الشباب وان قوات حفظ السلام التابعة لها والتي يصل قوامها إلى 2500 جندي ستبقى في الصومال.

◻ **كمبالا/ 14 أكتوبر/ رويترز،** صرح المتحدث باسم الجيش الاوغندي يوم أمس الجمعة بأن أوغندا مستعدة لإرسال ألفي جندي إضافيين إلى الصومال رغم تهديدات من إسلاميين بشأن المزيد من الهجمات ما لم تنسحب قوات حفظ السلام الاوغندية من هناك. وكان هجومان متزامنان قد وقعا بالعاصمة الاوغندية كمبالا يوم الأحد وقتلا 73 شخصا كانوا يتابعون المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم. وقال فيليكس كولايجي لرويترز عبر الهاتف «إذا دعينا للمساهمة بقوة أكبر في الصومال فنحن مستعدون لإرسال ألفي جندي إضافي». وأعلن تنظيم القاعدة الذي تربطه صلات بجماعة الشباب مسؤوليته عن الهجومين وقال انها انتقاما لقتل جنود في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة مدنيين، وتشكل القوات الاوغندية العمود الفقري للقوة التي أرسلت إلى الصومال



## عرب وعالم

### حلف شمال الأطلسي: هجوم قندهار لن يكرر تدمير الفلوجة



©Reuters

الميجر جنرال نيك كارتر يتحدث إلى وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس (إلى اليسار) في قاعدة جوية بأفغانستان يوم 9 مارس 2010

◻ **قندهار (أفغانستان) / 14 أكتوبر/ رويترز:** قال الميجر جنرال نيك كارتر قائد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في جنوب أفغانستان في مقابلة إن الهجوم الذي يهدف القضاء على معقل المتشددين في قندهار الأفغانية لن يكرر تدمير مدينة الفلوجة العراقية عام 2004. وأضاف كارتر أن الأفغان هم من سيطلقون حركة طالبان. وسلحت قوات كندية في مدينة قندهار السلطة إلى قائد أمريكي تهيئدا للهجوم على المتمردين في غضون أسابيع. وأضاف كارتر في مقابلة مع رويترز «لا نتوقع تكرار ما حدث في الفلوجة» مشيرا إلى المدينة العراقية التي دخلت فيها قوات أمريكية في معارك ضارية من شارع إلى شارع للقضاء على المقاتلين عام 2004 ما أدى إلى تسوية جزء كبير من وسط المدينة بالأرض. وقال خبير استراتيجي أمريكي إن من المرجح أن تززع طالبان المدينة بالقتال وتختلف وراءها مقاتلين للتسبب في أكبر عدد من الضحايا بينهم مدنيون والقاء اللوم على قوات التحالف. لكن كارتر قال انه اذا تبقت خلايا لطالبان في المدينة فان معلومات مخبرات مستحدثة وانتشار الشرطة والامن في الشوارع يجب أن يدفعها الناس إلى الكشك عن أماكن اختباء المتشددين. وأضاف كارتر «حركة التمرد في عقول الناس في نهاية المطاف. الشعب يتطلع لبيئة أكثر أمانا واستقرارا». ويشارك نحو 150 ألفا من القوات الأجنبية وقوات الامن الافغانية في الهجوم الذي خططت له الولايات المتحدة على طالبان مع الضغط على الرئيس الافغاني حامد كرزاي لتحسين حكمه بهدف حرمان المتشددين من الدعم المحلي.

### مقتل (6) مصريات في غرق مركب جنوبي القاهرة

◻ **القاهرة / 14 أكتوبر/ رويترز:** قالت مصادر إن ست مصريات لقين حتفهن وفقدت سابعة في غرق مركب كان في نزهة بنهر النيل إلى الجنوب من القاهرة مساء يوم أمس الأول الخميس. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن قندي أبو حسين محافظ حلوان قوله أثناء زيارته لموقع الحادث في منطقة طرة قرب ضاحية المعادي انه تم انتشال جثث العرافات الست ويجري البحث عن المفقودة بينما نقلت أربع مصابات أخريات لتلقي العلاج في مستشفى اميرة في المعادي». وأوضح أبو حسين أن المركب المكتوب -الذي كان في رحلة نيلية نظمتها احدى كنائس المعادي- كان يحمل 19 فتاة بما يفوق حمولته المقررة. وذكرت الوكالة أن السكرتير العام المساعد لمحافظة حلوان أحمد هاني قال في بيان إن أبو حسين أصدر تعليمات بتشديد اجراءات مراجعة تراخيص المركب والمعدات العاملة على النيل في قطاع محافظة حلوان مع الجهات المعنية الأخرى لضمان سلامة وأمن المواطنين ومنع تكرار مثل هذه الحوادث المؤسسة مستقبلا.

### مقتل (30) شخصا بحريق شمال العراق

◻ **السليمانية (العراق) / 14 أكتوبر/ رويترز:** قالت الشرطة لوم أمس الجمعة إن حريقا شب في فندق بمدينة السليمانية في شمال العراق ما أسفر عن مقتل 30 شخصا بينهم اثنان وأصابة 22 آخرين وقد يكون الحريق ناجما عن تسرب غاز.

وأضاف مسؤول أمني أن الحريق الذي اندلع في اقليم كردستان العراق الذي يسوده الأكراد والامن نسبي ليس عيلا اراهيبيا وان تحقيقات يجري لمعرفة سبب الحريق. وأضاف مسؤولون أن الحريق اندلع ليل الخميس في مطعم على السطح الأرضي في فندق سوما الذي يقع وسط المدينة ويخرج عن السيطرة وأسفر عن عدة ساعات. وأضاف مصدر بالشرطة أن من بين القتلى عمال في الفندق من بنجلادش ومواطن واحد من كل من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واليابان وبولندا والاكادور واستراليا.

### لماذا يقتل الجنود الأفغان جنود (الناو)؟

عزت الكاتبة الأفغانية زهرة رحمن تكرار حالات قتل جنود حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان على أيدي عناصر الجيش الأفغاني، إلى الفجوة العميقة بين الطرفين من حيث المعاملة والعادات المادية. وقالت الكاتبة في مقالها بصحيفة ذي غارديان إن الجنودين في الجيش الأفغاني يتلقون تدريبات غالبا ما تتم بطريقة عشوائية، وتركز على فنون القتال دون الأخلاقيات الحرب.

الرواتب وعدم الحصول على زيادات مالية. وأثناء القتال يعمل الطرفان معا، ولكن عندما يصل الأفغان يتوجه الأميركيون إلى الأمن نسبي ليس بينما يتحمل الجيش الأفغاني عبء المسؤولية الأمنية ويتناول جنوده الطعام الذي يتبرع به الشعب الأفغاني نظرا لتأخر رواتبهم ويجمعون بالندق القتلى من زملائهم بسبب سوء تجهيزهم بالعتاد.

أحد الجنود الأفغان أعرب عن استيائه من حقيقة أنه رغم الوضع السيئ الذي يعاني منه الجيش الأفغاني مقارنة بحال الأميركيين، فإن فريقه هو الذي يتحمل المسؤولية الأمنية في الليل ويعترض بالتالي لهجمات حركة طالبان.

### كليتوتون تزور أفغانستان الأسبوع الجاري لتفقد الموقف

حول تصاعد التوترات مع كوريا الشمالية. ويتصدر جدول أعمال مؤتمر كابول خطط المساعدات والاتفاق مع سعي المسؤولين إلى تكثيف المشروعات المدنية حتى تدعم القرار الذي اتخذته أوباما في ديسمبر كانون الأول بزيادة حجم القوات الأمريكية في أفغانستان وإرسال 30 ألف جندي إضافي ليصل عدد الجنود إلى نحو 100 ألف بحلول هذا الصيف.

كما ينتظر المسؤولون الأمريكيون إحرار تقدم في خطة كرزاي لكسب مقاتلين من طالبان إلى صفه وإبعادهم عن ساحة المعارك واستكشاف فرص إجراء محادثات مع أعضاء أكبر في الحركة المتشددة للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع.

وتؤيد كليتوتون ومسؤولون أمريكيون آخرون خطة التواصل مع أعضاء طالبان «الإصلاحيين» الذين يبنون العنف ويفككون تنظيمهم بالقاعدة ويتعهدون بالتحالف مع حكومة كابول وفي الوقت نفسه استبعاد زعماء طالبان المتشددين.

لكن كيف ستتطور الاحداث وما هي العروض السياسية التي ستطرح ما قد يكون له تأثير هائل على طبيعة الدولة التي ستظهر في نهاية المطاف في أفغانستان؟ وبعد زيارة باكستان تتوجه وزيرة الخارجية الأمريكية إلى كوريا الجنوبية لإجراء محادثات



©Reuters

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتوتون

الثاني. كما تجري كليتوتون محادثات في باكستان أيضا التي تلعب دورا مهما في أفغانستان لكنه زلنقى مع حوضها معارك مع متشددين اسلاميين من طالبان الباكستانية. وبعد زيارة باكستان تتوجه وزيرة الخارجية الأمريكية إلى كوريا الجنوبية لإجراء محادثات

### مقتل (28) في إيران بينهم أفراد من الحرس الثوري في تفجيرين لجماعة (جند الله)



©Reuters

أحد المصابين جراء تفجير زاهدان يتلقى العلاج في مستشفى في المدينة الواقعة بجنوب شرق إيران يوم أمس الجمعة

وقالت كليتوتون في بيان «هذا الهجوم والهجمات التي وقعت في الأونة الأخيرة في أوغندا وباكستان وأفغانستان والعراق والجزائر تؤكد حاجة المجتمع الدولي إلى العمل معا لمكافحة المنظمات الارهابية التي تهدد حياة المدنيين الإيرانيين في شتى أنحاء العالم». وتقول إيران إن جماعة جند الله لها صلات بباكستان وبريطانيا والولايات المتحدة بدعم جند الله العزلة الاستقرار في جنوب شرق البلاد. وتنفى الدول الثلاث ذلك كما تنفي جند الله صلتها بالقاعدة.

ونقلت وكالة فارس عن يد الله جوادى المسؤول في الحرس الثوري الإيراني الذي يقول الغرب انه يسعى لصنع أسلحة نووية بينما يقول المسؤولون الإيرانيون انه يهدف لتوليد الكهرباء.

واعتقلت إيران رجعي في فبراير شباط الماضي بعد أربعة أشهر من إعلان جماعة جند الله مسؤوليتها عن تفجير قتل فيه العشرات من بينهم 15 من أفراد الحرس الثوري الإيراني. وكان ذلك الهجوم الانفجاري في إيران منذ الثمانينات.

وزاهدان هي عاصمة إقليم سيستان وبلوشستان المتاخم لباكستان. ويواجه الإقليم مشكلات أمنية خطيرة ويشهد اشتباكات متكررة بين الشرطة وتجار المخدرات وقطاع الطرق. وفي واشنطن أذنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتوتون لهجمات «بأشد عبارات ممكنة».

وقال منصور شكيبة عميد كلية الطب في إقليم سيستان وبلوخستان في تصريحات لوكالة مهر شبه الرسمية لأبناء في الانفجارين الذين وقعا في زاهدان قتل 28 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من 169». ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية لأبناء عن نائب وزير الداخلية الإيراني لشؤون الامن علي عبد الله قوله «عدد من أفراد الحرس الثوري الإيراني سقطوا بين قتيل وجريح». وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن إيران أعلنت الحداد العام لثلاثة أيام في الإقليم.

وتخوض إيران نزاعا مع الولايات المتحدة وحلفائها بشأن برنامج طهران النووي الذي يقول الغرب انه يسعى لصنع أسلحة نووية بينما يقول المسؤولون الإيرانيون انه يهدف لتوليد الكهرباء.

واعتقلت إيران رجعي في فبراير شباط الماضي بعد أربعة أشهر من إعلان جماعة جند الله مسؤوليتها عن تفجير قتل فيه العشرات من بينهم 15 من أفراد الحرس الثوري الإيراني. وكان ذلك الهجوم الانفجاري في إيران منذ الثمانينات.

وزاهدان هي عاصمة إقليم سيستان وبلوشستان المتاخم لباكستان. ويواجه الإقليم مشكلات أمنية خطيرة ويشهد اشتباكات متكررة بين الشرطة وتجار المخدرات وقطاع الطرق. وفي واشنطن أذنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتوتون لهجمات «بأشد عبارات ممكنة».

### عواصم العالم

#### فرنسا تحتجز ثلاثة شيشان في تحقيق يتصل بالإرهاب

◻ **باريس / 14 أكتوبر/ رويترز:** قال قضاة تحقيق في مكافحة الإرهاب يوم أمس الجمعة إن الشرطة الفرنسية ألقت القبض على ثلاثة شيشان يشتبه في قيامهم بالتحضير لأعمال إرهابية في روسيا. ألقى القبض على الشيشان الثلاثة بعدما اعتقلت أجهزة الأمن الروسية شيشانيا يشتبه في تورطه في تفجيرات أودت بحياة 40 شخصا في مترو إنفاق موسكو يوم 29 مارس الماضي.

ونفذت الهجمات مفجرتان انتحريتان قالت السلطات انهما تنحدران من داغستان. وأضاف المتحدث باسم قضاة التحقيق ان عملية القبض على الثلاثة الذين لم يكشف عن هوياتهم جرت بمدينة لو مانز جنوب غربي باريس يوم 5 يوليو تموز بناء على معلومات من السلطات الروسية. وأضاف انهم خضعوا بعد ذلك للتحقيقات لمدة اربعة ايام بتهمة التآمر للتحضير لاعمال ارهابية. وبقي اثنان منهم في الحجز بينما أفرج عن الثالث بكفالة. كما تم التحقيق مع شخص رابع لكن أطلق سراحه من دون توجيه اي تهمة له.

وأضاف المتحدث ان المشتبه بصلوغة في هجمات موسكو الذي ألقي القبض عليه في وسط روسيا كان قد حصل على اللجوء السياسي في فرنسا ومقيم في مدينة لو مانز. وأشار المتحدث إلى أن السلطات الفرنسية ليس لديها دليل مباشر على أن الشيشان المعتقلين في فرنسا تورطوا في تفجيرات مترو الإنفاق في موسكو.

#### فنزويلا ترفض اتهامات كولومبيا بشأن وجود منبردين على أراضيها

◻ **كراكاس / 14 أكتوبر/ رويترز:** رفضت حكومة فنزويلا يوم أمس الجمعة اتهامات كولومبية بأن كراكاس تتسامح مع وجود متمردين يساريين كولومبيين على الأراضي الفنزويلية. وقالت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان للرد على الاتهامات التي وجهتها كولومبيا الخميس: «هذه محاولة يائسة لتقويض الأساس للطبيع في العلاقات الثنائية».

#### منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تلحق قوة شرطة إلى قبرغيزستان

◻ **الهايكا / 14 أكتوبر/ رويترز:** قالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا يوم أمس الجمعة أنها سترسل قوة مكونة من 52 رجل شرطة إلى جنوب قبرغيزستان لمراقبة السلام الهش بعد اشتباكات عرقية ضارية وقعت في البلاد الشهر الماضي. وأضافت هربرت ساليير مدير مركز منع الصراعات في المنظمة للصحفيين «وافقنا على وثيقة.. لإرسال مجموعة تضم 52 من رجال الشرطة يمثلون الدول الاعضاء في المنظمة إلى منطقتي اوش وجلال آباد». ولم يعلن عن إطار زمني محدد للمهمة. وكان يتحدث خلال اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عقد في اما العاصمة المالية لقرغيزستان.

#### مقتل ثلاثة في هجوم لهصابات مخدرات على الشرطة في المكسيك

◻ **سيوداد خواريز (المكسيك) / 14 أكتوبر/ رويترز:** أفادت وزارة الأمن المكسيكية بأن ثلاثة من الأقل بينهم رجال شرطة قتلوا في شمال المكسيك عندما اصطدمت سيارة بسيارتين تابعتين للشرطة ردا على اعتقال زعيم عصابة للمخدرات.

وقال بعض المارة في مدينة سيوداد خواريز على الحدود مع الولايات المتحدة انهم سمعوا دوي انفجار وان الوزارة أعلنت عن مقتل ضابطي شرطة وشخص يعمل في الإسعاف.

وقال شاهد رفض ذكر اسمه لرويترز «سمعت انفجارا وأظرت صور نشرها موقع صحيفة (ال دياريو) El Diario على شبكة الانترنت شاحنة تابعة للشرطة لحقت بها أضرار فادحة».

وقالت الوزارة المكسيكية في بيان ان الهجوم على سيارات الشرطة انتقام من اعتقال جيساس أرامانو أكوستا جوريرو في وقت سابق أمس الأول الخميس والذي يشتبه بأنه عضو كبير في عصابة خواريز للمخدرات. وتراجعت أعمال القتل بسبب المخدرات في المكسيك منذ أن شن الرئيس فيليب كالديرون حربا بدعمها الجيش على عصابات المخدرات بعد أن تولي السلطة في 2006.

وفي سيوداد خواريز قتل قرابة ستة آلاف شخص في أعمال عنف لها صلة بالمخدرات منذ يناير كانون الثاني 2008.

والقادة العرب ربما وضعوا شكوكهم جانبا وورغوا في الانضمام إلى الموقف المؤيد لإجراء مفاوضات غير مباشرة من مساحه أراضي الضفة الغربية، وأنهم للولايات المتحدة عدم جدية إسرائيل بالسلام وعدم رغبة تلتياهو بحل الدولتين. وأشارت تايم إلى أن جامعة أوكوستا جوريرو إجراء مفاوضات غير مباشرة مع الإسرائيليين وأنها منحتها مهلة تنتهي بحلول سبتمبر القادم، وأن الجامعة ستعقد اجتماعا نهاية يوليو الحالي لتقييم أي تطورات محتملة بشأن تلك المفاوضات. وأما تلتياهو، فقالت المجلة إنه بالرغم من أنه قام بتعليق العمل في بناء المستوطنات حتى سبتمبر القادم، فإن بناء إسرائيل وحدات استيطانية في القدس شرقيه من شأنه أن يضع مزيدا من المعوقات في طريق المفاوضات. كما أشار تقرير لإحدى جماعات حقوق الإنسان الإسرائيلية إلى أن المستوطنين يسيطرون على 42 ٪ من مساحة أراضي الضفة الغربية، وأنهم ممثلون بشكل قوي في حكومة تلتياهو وفي الجيش الإسرائيلي نفسه، وسط شكوك الجانبيين الإسرائيلي والفلسطيني في كون الحكومة الراهنة أو أي حكومات مستقبلية يمكنها أن تكون قادرة على إخلاء مشروعات آلاف المستوطنين الإسرائيليين عن الأراضي الفلسطينية.

السرطان. وفي حين قالت تايم إن كلا من أوباما وتلتياهو أمل في أن يتبنى ويدعم مبارك الدعوة الأمريكية لإجراء مفاوضات فلسطينية إسرائيلية مباشرة، عبر تشجيعه الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقيام بذلك الخطوة، ذهبت إلى أن مرض الرئيس المصري سيرتق تداعياته السلبية على عملية السلام برمتها ويقفل من الفرص الضئيلة أصلا في الحصول على دعم عربي تجاه مفاوضات مباشرة. وأوضحت المجلة أن الرئيس الفلسطيني ما فتى يحتاج إلى عطاء سياسي وإلى دعم من نظيره المصري والحكومات العربية الأخرى من أجل أن يشارك حتى في ظل مفاوضات غير مباشرة مع الجانب الإسرائيلي من خلال الرعاية التي توفرها الإدارة الأمريكية. ومضت إلى القول إن ضعف موقف عباس بين قومه وبني جلدته يكمن في المفاوضات التي وصفها تايم بغير المثمرة على مدار عقدين ماضيين، والتي تخللها قيام إسرائيل باحتلال الضفة الغربية، مع ما زاد الطين بلة. وفي حين أشارت تايم إلى أن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى كان وصف الأسبوع الماضي المفاوضات غير المباشرة بكونها التكملة بالفشل، قالت إن عباس ومن يدعمه من الحكومات



الأميركي براك أوباما ستكون على المحك وتعرض لاختبارات قاسية الأسابيع القادمة في ظل محاولته إثبات نجاح جهوده لاستئناف مفاوضات السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأوضحت المجلة الأمريكية أن إلغاء الرئيس المصري حسني مبارك لقاء كان مخططا مسبقا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين تلتياهو يعد من معوقات استئناف المفاوضات المتوقفة. وبينما نفت الحكومة المصرية الأنباء التي تحدثت عن عزم مبارك السفر إلى ألمانيا لتلقي العلاج، أشارت تايم إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية تناقلت على مدار الأسابيع الماضية أنباء تمثلت في أن الرئيس المصري يعاني جراء الإصابة بداء

ثم يجد الجنود الأفغان معاملة إذلال في المستشفيات، إذ في الوقت الذي يستحوذ فيه مسؤول بالدفاع على الرعاية الطبية في عملية جراحية بسيطة، يوضع كل اثنين من الجنود على سرير واحد. وأشارت الكاتبة إلى أن هذه المجموعة من الجنود الذي يواجهون معاملة سيئة ولا يتقاضون الرواتب المناسبة خلافا لأقرانهم من التحالف، لا تبدو مناسبة لتحمل المسؤولية عندما تغادر القوات الدولية. ودعت المجتمع الدولي والحكومة الأفغانية والمجتمع المدني الأفغاني تحويل تركيزهم من الصعيد الكمي إلى النوعي لدى تدريب وتطوير قوات الشرطة والجيش الأفغاني. وأفترحت الكاتبة التقنيدي الإراهي -الذي يستقطب كافة القدرات- بدلا من جذب المواطنين الأفغان عبر الإعلانات التي لا تستقطب إلا العاطلين عن العمل والهايمن على وجوههم. وتختتم بأن من يقدم من الجنود الأفغان على قتل عناصر الناتو لا يكون مدفوعا بفكر طالبان، بل بسوء المعاملة التي يواجهها.

#### هل يشكل السلام تحديا لأوباما؟

قالت مجلة تايم إن القوى التي يمتلكها الرئيس